

المحاضرة السادسة : اضطرابات اللغة المكتوبة

عسر القراءة

تعرفها Borel على أنها: "صعوبة خاصة في التعرف والفهم وإعادة إنتاج الرموز الكتابية وهي نتاج اضطراب عميق في تعلم القراءة ما بين 5-8 سنوات والكتابة، وفهم النصوص القرائية واكتساب مدرسي فيما بعد (Borel 1973 15) تشير الباحثة هنا إلى التعرف على الاضطراب مبكرا والذي يتجلى في الخلط بين عمليتي التعرف والفهم لمختلف الحروف، مما ينجر عنه رسوب مدرسي

. أما Delamerel فيقول: "بصفة عامة هي عبارة عن صعوبات في التعرف فهم وإعادة الرموز الكتابية" وبتشابه هذا التعريف مع ما سبقه في أن الصعوبات تتجلى في التعرف والفهم، إلا أن الإضافة هنا هي إعادة الرموز (الحروف) التي رآها الطفل، وهو ما يبين فعلا أن القارئ لم يدرك ما لاحظته

أعراض عسر القراءة

. التردد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات أو إغفال بعضها أو صعوبة قراءتها مع حركات مصاحبة من الرأس وتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة

. افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند القيام بها.

. عدم القدرة على التركيز وفهم ما يقرأ.

. عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضحة المعالم أو يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة، أو يغفل عن قراءة بعض كلماتها ... الخ. تكرار بشكل ملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة بينما تكون هذه الأخطاء قد قلت أو اختفت لدى الأطفال المساويين له في العمر والذكاء .

عسر الكتابة

يعرف (HamstraBletz&Blote, 1993) صعوبات الكتابة على أنه اضطراب الآليات الميكانيكية للغة الكتابية، ويظهر ذلك جليا في القدرات الحسية الضعيفة لدى الطفل ذو الذكاء العادي مع غياب كل Charles, Soppelsa&Albret (2004.08) أشكال الاضطرابات العصبية أو الإدراكية أو الحركية

أما (Ajuriaguerra&Auzias) تعرف الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم الكتابة بأنه مصاب بعسر في الكتابة عندما يكون مستوى كتابته متدني مع غياب أي عيب نيورولوجي أو تخلف عقلي يفسر هذا التدني وهذا يعني أن الطفل من الناحية

العقلية عادي لكن كتابته غير مفهومة أو جد بطيئة هذه الصعوبات غالبا (Ajuriaguerra&Auzias, 1979,224) ما تعرقل السير الحسن لت مدرس هذا الطفل

مظاهر عسر الكتابة

تشير الدراسات والبحوث التي تناولت صعوبات تعلم الكتابة لدى التلاميذ إلى المظاهر التالية حسب "Jones 1998 جونز

- الكتابة غير مقروءة بشكل عام على الرغم من إعطائهم الزمن المناسب للمهمة

.- عدم الثبات أو الاتساق فالكاتبه خليط من أنواع مختلفة من الخطوط

. الحروف والكلمات غير مكتملة.

تنظيم غير مناسب للهوامش والسطور.

القبض على القلم بطريقة غير عادية التحدث إلى النفس أثناء الكتابة.

عملية الكتابة بطيئة.

محتوى الكتابة ضعيف ولا يعكس أي مهارات لغوية (تيسير مفلح كوافحة 2007: 88)

كما يمكن أن تلخص مظاهر صعوبات الكتابة في النقاط التالية: .

مظاهر مرتبطة بالأداء الكتابي ومنها: كثرة الأخطاء في التهجي والإملاء والتركيب وعدم تنظيم الكتابة وعدم استخدام التلاميذ لعلامات الترقيم وتشابك الحروف وعدم اتساق الأداء الكتابي للتلاميذ مع كتابتهم الحروف غير مكتملة.

.مظاهر مرتبطة بالسلوك الكتابي ومنها: مسك القلم بطريقة غير صحيحة والتحدث إلى النفس أثناء الكتابة وتحريك القلم أثناء الكتابة بطريقة غير صحيحة

مظاهر نفسية ومنها: الشعور بالإحباط اتجاه الأعمال الكتابية والميل للكسل والإهمال للتعبير الشفهي عن الأفكار، والتهرب من الواجبات والشعور بالإجهاد والتعب عند ممارسة الكتابة.

عسر الحساب

يعرف كيرك كلفانت (1988) عسر الحساب بأنه صعوبة أو عجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية، وهي: الجمع والطرح والضرب والقسمة، وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الجبر والهندسة، فيما بعد ويطلق عليها مصطلح الحبسة الرياضية (الأحرش) (2008) والزيدي

أما البطاينة فيرى بأن عسر الحساب هو عدم القدرة على استيعاب المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية والتي قد ترجع إلى اضطراب أو خلل في

الوظيفة النمائية والذي قد ديث نتيجة خلال حيث بعد الولادة نتيجة الكدمات أو إصابات في المخ البطاينة (2005).

-انواع عسر الحساب

1-**عسر الحساب النمائي**: هو اضطراب في الكفاءات الرقمية وفي المهارات الحسابية التي تظهر عند التلاميذ ذوي الذكاء العادي، والذين لا يمثلون قصوراً عصبياً مكتسباً، فالاضطرابات التطورية تظهر في نفس الوقت مع نمو الطفل، وتمس جوانب أو مهارات لم تكن مكتسبة من قبل لدى التلميذ

ويصنف عسر الحساب النمائي الى :

- عسر حساب معالجة الأعداد : بحيث نجد بأن التلميذ يعاني من صعوبة في معالجة الرموز الرقمية أو الكلمات مثل صعوبة قراءة الأعداد.
- عسر حساب العمليات الحسابية: من مظاهرها نجد بأن التلميذ يجد صعوبة في اتقان العمليات الحسابية الأساسية كالجمع البسيط والطرح البسيط.
- عسر حساب إجرائي: بحيث نجد بأن التلميذ يجد صعوبة في وضع مصطلحات العمليات في المراحل الفرعية للحل، وفي كيفية تعيين الإضافات

2-**عسر الحساب المكتسب** : ينشأ عسر الحساب المكتسب نتيجة تلف أحد نصفي المخ أو كليهما، ويظهر لدى الطفل في بداية نموه عادياً، ولكن بعد مشكل من نوع عصبي فإن المهارات التي كانت سليمة تختفي وتكون مضطربة، كما نجده لدى الراشد، ويحدث إثر وجود خلل في بعض الوظائف المعرفية بعد مدة زمنية ممن التي كانت سابقا مكتسبة، فيتدخل الخلل حسب النمو العادي (حافظ 1998). 34